

لا تظنّوا القَدْرَ أكثر ممّا هو في طينةِ الطّفولة .
كيف تتخطّون الحبيبَ غالباً ،
لاهئين ، لاهئين بعد ركضٍ سعيدٍ
إلى لا شيء ، إلى الحرّية .
الوجود هنا رائع .
أنتنّ ، يا صبايا ، عرفنّ هذا ،
أنتنّ ، يا من ظاهرياً بدوّتنّ بلا وجودٍ كمن غرق - ،
أنتنّ ، يا من في أسوأ أزقةِ المدن
مقرّحاتٌ ، معرّضاتٌ للزبالة .
لأنّ كلّ واحدةٍ كانت لها ساعتها ،
وربما ليست تماماً ساعة ،
فترةٌ تكاد لا تُقاس بمقياسِ الزمن بين بُرهتين - ،
كان لها وجود ،
كلّ شيء ، عروقها ملأى بالوجود .
غير أنّنا نحن في سهولةٍ ننسى
ما لا يؤكّده الجارُّ الضاحك ولا يحسده .
نحن نريده أن يظهر ،